

الباب الأوّل

مقدّمة

أخلفية البحث

اللغة جزء من حياة الإنسان، لأن اللغة وسيلة الاتصال بين الناس، بدون اللغة الناس لا يتطور في حياتهم، وجود اللغة بسبب وجود المخاطب، وباستعمالها يستطيع الناس أن يتعاملوا ويتعارفوا فيما بينهم في بلدة واحدة أو بلدة أخرى. ويستفيد منها الناس لتطوير النفوس، والعلاقات الاجتماعية. في استعمال اللغة لكل فرد أن يستولي منهج اللغة الذي يتعلمه جيدا إما من لغة الأم و اللغة الأجنبية.

حصل الناس على اللغة منذ ولادتهم. واللغة الأولى التي حصلهم يسمّى بلغة الأمّ. ولكنّ أكثر الناس يحصلون على اللغة الأخرى عندما يتعاملون و يدرسون. لأنّهم يدرسون اللغة الأجنبية في العلاقة الاجتماعية أو في المدرسة. هذه ليست ظاهرة تظهر في الزمن الآن فقط ولكنّ منذ الزمن القديم.

كثير من اللغة في الدنيا منها اللغة العربية، اللغة العربية متماثلة بالإسلام وبلدان الشرق الأوسط دائما، لأنها وسيلة من الوسائل لفهم القرآن الكريم و لمعرفة الثقافة الإسلامية لفهم دين الإسلام و لأن نزل القرآن باللغة العربية، وكذلك الحديث الذي

فيه شرح وتفسير القرآن الكريم. وأما في التربية، اللغة العربية هي مادة من المواد الدراسية أدخلتها وزارة الشؤون الدينية في مناهجها التربوية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية.

التعلم هو عمليات طبيعية التي يجد الناس طول حياتهم، كثير من الناس يرغبون تعلم اللغة ليستعملها في المعاملة مع المجتمع. قد أقيم تعليم اللغة العربية في اندونيسيا منذ الزمن الماضي، من جهة التعليم النظامي أما غير النظامي، تعلم اللغة العربية لا يكفي تعلم في الفصل فقط. التلاميذ أو الناس يستطيعوا تعلمها خارج الفصل أو التعليم غير النظامي لزيادة المعلومات والخبرة عن اللغة العربية والثقافة.

في تعليم اللغة العربية هناك أربع مهارات رئيسية هي الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة. ان المهارتين الأولين تخصصان الجانب الشفوي. والمهارتين الاخرتين تخصصان الجانب الكتابي. واثنتان منهما (الاستماع و القراءة) تؤمنان الفهم الشفوي والكتابي والاثنتان الاخرى (التكلم و الكتابة) تؤمنان التعبير الشفوي والكتابي. وبناء على ذلك تكون المهارة اللغوية استعدادا موروث او مكتسب للقيام بنشاط لغوي معين في استعمال اللغات.

مهارة الكلام مهمة جدًا في تعليم اللغة العربية لأنها يكون أساسا لتعليم اللغة العربية. من احدى النجاح تعليم اللغة العربية يستطيع التلاميذ أن يعبروا باللغة العربية. تساعد مهارة الكلام التلميذ في اتصال مع الآخرين في المدرسة و المجتمع. لا سيما في المدرسة التي تستخدم اللغة العربية لدرس اللغة الأجنبية.

إنّ الكلام هو ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، و وسيلة للإنسان في ارسال رسالة أو معنى إلى آخرين، أو من المتكلم إلى المستمع، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم.

وأما نادي اللغة العربية هو الأنشطة اللامنهجية لتلاميذ في المدرسة. هو يكون مكانا للتلاميذ يريد أن يتعلم اللغة العربية خارج الفصل ومكان للمناقشة بين التلاميذ عن الدراسة الجديدة اللغة العربية والثقافة العربية. الأهداف هذه الأنشطة فيكون لاستيعاب التلاميذ بالمفردات الفصحى على الأقل ٥٠٠ كلمة، حتى يتمكنوا في فهم تركيب الجمل الأساسية ويمارس التلاميذ مهارة الكلام اللغة العربية ويساعد التلاميذ لفهم درس اللغة العربية ثم تعود التلاميذ تتكلم اللغة العربية في حياتهم لأن قدرة تكلم باللغة العربية مهم جدًا في المعاملة في المجتمع . وبما أن نادي اللغة العربية الأنشطة اللامنهجية في المدرسة ولكن تحت رعاية المدرّس، وفي يوم السبت كل التلاميذ

يذهبون إلى المدرسة ليشتروا نادي اللغة العربية. يبدأ هذا النشاط في الساعة الثامنة حتى الساعة الحادية عشر.

والمدرسة الثانوية الإسلامية المدثرية التي تعد من إحدى المدارس الثانوية الإسلامية في (Bendungan Jago) جاكرتا المركزية التي تنمي العلوم الدينية والعلوم العامة. في هذه المدرسة تعلم مواد اللغة العربية أيضا، وقد طُبّق تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة منذ الصف الأول إلى الصف الثالث.

هذه المدرسة تنفذ المناهج التعليمية المتكاملة، يجمع بين المناهج الدراسية الدينية و المناهج الدراسية الوطنية. المناهج الدراسية الدينية تصدر من الوزارة الدينية، وأما المنهج الدراسية الوطنية تصدر من وزارة التربية والثقافة (KEMENDIKBUD).

الأنشطة الأساسية في المدرسة الثانوية المدثرية هي الدراسة في المدرسة هي الدراسة في الفصول وبالإضافة إلى الأنشطة اللامنهجية منها مولد النبي صلى الله عليه وسلم، نادي العلوم الطبيعيّة، نادي اللغة العربية، الهلال الأحمر الشبابي، كشاف، حفلة الفنون، نادي اللغة الانجليزية، فرقة تربية الإسلامية، فرقة الرقص وغير ذلك. من تلك أنشطتها لها هدف لترقية مهارة التلاميذ في مجالات مختلفة.

بناء على البيان السابق عن أهمية مهارة الكلام ، ولذلك لا بد من إضافة الأنشطة الأخرى خارج الفصل الدراسي حتى يتمكن التلاميذ ممارسة الكلام اللغة العربية في

حياتهم، وبذلك ستقوم الباحثة أن تبحث تأثير نادي اللغة العربية على مهارة الكلام العربية لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية المدثرية جاكرتا.

ب تشخيص المشكلات

بناء على ما بينته الباحثة في خلفية البحث ستركز تشخيص المشكلة على الأسئلة الآتية :

١. كيف عملية نادي اللغة العربية في المدرسة الثانوية المدثرية؟
٢. ما العوامل التي تؤثر مهارة الكلام للتلاميذ؟
٣. هل توجد الفرق بين مهارة الكلام للتلاميذ الذين يشتركون في نادي اللغة العربية و بين لايشتركون؟
٤. هل نادي اللغة العربية تؤثر مهارة الكلام للتلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية المدثرية جاكرتا؟

ج تحديد المشكلات

لكي يكون البحث واضحا وموجهاً، فتحدد الباحثة هذا البحث في تأثير نادي اللغة العربية على مهارة الكلام العربية لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية المدثرية.

د تنظيم المشكلات

بناء على تحديد المشكلات السابقة، فتنظم الباحثة تنظيم المشكلات كما يلي

: هل يوجد تأثير نادي اللغة العربية على مهارة الكلام للتلاميذ؟

ه فوائد البحث

وأما فوائد البحث منها:

١. للكشف عن تأثير نادي اللغة العربية على مهارة الكلام.
٢. للباحثة : زيادة خبرة الباحثة عن نادي اللغة العربية في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية.
٣. للطلاب و للآخرين : ليكونوا فاهمين عن نادي اللغة العربية في تعليم اللغة العربية وتأثيرها على مهارة الكلام.
٤. للمدرّسين : يرجى أن يفيد هذا البحث في تطوير كفاءة المدرسين في تدريس مهارة الكلام للتلاميذ.
٥. للمكتبة : أن يكون هذا البحث مرجعا للقراء و الباحثين الآخرين.